



المجلس الإسلامي السوري

اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن جبهة النصرة أو ما سماه بـ "حزب الجولاني" بغاية مارقون أو مرتبطة مأجورون أو أغبياء مغفلون، مشدداً على أنه لا عذر لمن بقي معهم بعد اليوم، ويجب محاربتهم حتى يستسلموا ويعاكموا محاكمة عادلة.

ودعا المجلس في بيان أصدرهاليوم كافة العناصر التي "اغترت" بشعارات النصرة إلى الانشقاق عنها والالتحاق بفصائل الجيش الحر، أو إلقاء السلاح واعتزال القتال.

كما دعا البيان كافة الفصائل إلى قتال الجبهة والوقوف صفاً واحداً في وجهها، منبهاً إياهم إلىأخذ الحيطة والحذر أثناء القتال وتوكى استهداف المدنيين.

وحيث البيان أهالي القرى والبلدات في الشمال السوري على الانتفاض في وجه النصرة وطردهم من المناطق والبلدات التي يقيمون فليها، وفضح كذبهم ودجلهم بحق الثورة والشعب السوري، حسب البيان.

وختم المجلس بيانه بالدعوة إلى ضرورة حل هذا التنظيم "جبهة النصرة" الذي ألب كافة الدول والمجتمع الدولي على الشعب السوري وثورته.



لِنَهْمَةِ اللَّهِ الْجَرَانِ الْجَرِي

بيان حول وجوب قتال بغاة الجولاني والدعوة إلى استعادة أصالة الثورة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد، فقد كان المجلس الإسلامي السوري ولا زال يحذّر من بغي البغاة الجولانيين وعدوان المعتدين الصائليين المسارعين في ركابهم منذ أن انكشفت له حقيقتهم وبعد أن مارس كل وسائل النصيحة والإصلاح فلم يُجد ذلك نفعاً مع قوم دربوا على الغدر وصنعوا للعدوان والصيام وأنهال الحرمات باسم الدين.

وقد أصدر المجلس الإسلامي السوري عدة فتاوى وبيانات تؤكد حرمة الانتماء إلى هذه التنظيمات المارقة وحرمة البقاء معها وأوجب على من التحق بها أن ينشق عنها وأكد وجوب اتحاد الفصائل التي تعبر عن روح الثورة السورية وأصالتها التقف في وجه هؤلاء وترد عاديتهم عن شعبنا وعن ثورتنا. وقد كنا نؤكد ولا زلنا أن هؤلاء هم الذين ضيّعوا دماء شعبنا وطعنوا ثورتنا في ظهرها بل في خاصرتها، وجاءت الأيام لتكتشف حقيقة هؤلاء البغاة وأولئك الصائليين الفاجرين. فهل بقي لذى لب وعقل أن يسأل عن دليل على حقيقة هؤلاء الذين ضلوا طريق دمشق فضلاً عن طريق الغوطة فبغوا على عشرات الفصائل وجردواها من سلاحها وتوجوا بغيرهم وعدوائهم بخيانة عظمى في رابعة النهار حين سلّموا مئات القرى التي كانت تحت سطوهن إلى نظام العبر والإجرام وفروا أمام زبائنه أذلاء صاغرين فشردوا عشرات الآلاف من أبناءنا وأهلنا من ديارهم وقراهم وكادوا أن يسلّموا إدلب لخلف الله تعالى ثم غضبة الغيارى والشرفاء من أبناء هذه الثورة.

وحيث تnadت البقية الحرة من فصائلنا للتوجه العظيم تحت اسم جبهة تحرير سوريا لم يرق لبؤلاء البغاة الغادرين أن تستعيد الثورة شيئاً من قوتها وعافيتهما ولم يستطعوا أن يكتموا حقدهم وفجورهم فدفعهم غدرهم الذي تربوا عليه وتقبيهم إلى بغي جديد مف spos وبلأ خجل ولا مواربة فشنوا عدوائهم الأخير بذرائع مكروبة مفضوحة.

والأنده من ذلك أنه لا زال هناك من يخداع الناس والشرفاء باسم الدين والإصلاح ويصور للسذاج أن هذا قتال بين الأخوة ويجب الكف عنه.

إن المجلس الإسلامي السوري يبين إزاء ما يجري على مساحة أرضنا الحرة ما يأتي:

أولاً: إن حزب الجولاني ومن بقي معه بغاة مارقون أو مرتزقة مأجورون أو أشباه مغفلون ولا عنر من بقي معهم بعد اليوم، إن هؤلاء جميعاً محاربون يجب قتالهم حتى يستسلموا ويعاكمو محكمة عادلة.

ثانياً: يجب على جميع العناصر التي خدعت بشعارات الجولاني وأكاذيبه فيما مضى أن تنشق عنه فوراً وتلتتحق بفصائل الجيش الحر، أو تلقى سلاحها وتعزل فمن ألق سلاحه منهم فهو آمن.



ثالثاً: يجب على جميع الفصائل الحرية والثوار الشرفاء أن يكونوا صفاً واحداً في وجه هؤلاء البغاء الغلاة ولا عندهم لفصيل متعدد أو محatar فإذاً يكون في نصرة الغوطة وأهلها وإنما أن يقف في وجه الجولانيين البغاء الذين أخروا بالغوطة وعطلوا معارك نصرتها من فصائل الشمال.

رابعاً: وإننا إذ ندعوا إلى قتال هؤلاء البغاء نوصي فصائل الثورة بأخذ كامل أسباب الحيطة والحذر في تحديد المدى بين والحافظة عليهم وتجنبهم مناطق الاشتباك، ونوصي باخواننا المهاجرين الذين لم يشاركونه بغيه، نوصي بهم خيراً.

خامساً: يجب على الأهالي في المدن والقرى المحررة أن يتضضوا في وجه الجولانيين ويطردوهم شر طردة فقد انكشف عوارهم وزيفهم ودخلتهم لكل ذي لب وعيين، وإننا هنا نثمن موقف شعبنا الأصيل الذي طرد هؤلاء من القرى والأرياف التي تسللوا إليها خداعاً وغداً.

سادساً: لا يقبل بعد اليوم قول من يقول إنه يقف على الحياد فلا حياد بعد اليوم ومن يدعى الحياد فهو يعين هؤلاء على بغضهم وغدرهم وكلما تأخر أمر القضاء عليهم كان ذلك في صالح النظام المجرم وأعداء الثورة عموماً.

سابعاً: لا عندهم بعد اليوم من يزعم من طلاق العلم الشرعي أو أدعى أنه نصب نفسه حكماً بين الإخوة فقد كشف الجولاني عن وجيهه الحقيقي بشهادة هؤلاء حين رفض الخصوص لحكم المحكمة الشرعية، مع أنه طالما اصطنع هذه المحاكم التي تبرر عدوائه وتغسل إجرامه، فلا حكم بعد اليوم مع البغاء إلا قتالهم حق يستسلموا ويحلوا تنظيم إجرامهم وبغشهم وبمحاكم قادتهم.

ثامناً: وأخيراً إن كان في حزب الجولاني من يملك بقية من دين أو أثارة من علم أو ذرة من غيره وشرف فعلية أن يسعى في حل هذا التنظيم الذي ألب علينا الدنيا وجمع علينا قوى الشر كلها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أهلاًنا ويا شعبنا في سوريا الحبيبة.

لقد ثرتم وصبرتم وقدمتتم وضحتم فلا تذهب دماء شهدائكم هباءً ولا تضيعن ثورتكم هباءً.

إنما النصر صبر ساعة وإنما هي أيام صدق مع الله تعالى.

ولن يضيع الله تعالى جهودكم وجهادكم ولن يخل شامكم وثورتكم.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المجلس الإسلامي السوري

١٠ جمادي الآخرة ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٦ شباط ٢٠١٨ م